

**منظر الحمد لله** هو اعلا المناظر المذكورة في هذا الكتاب جميعها فيه يتجلى الله تعالى على العبد بتجل محمد الله فيه نفسه بنفسه عن العبد وحمده لنفسه تجلده فيما يستحقه من الكمالات الالهية والشؤون الذاتية والمقتضيات الصفاتية باعطاء كل شيء حقه **وفي هذا المنظر** يشهد العبد حقايق الكمالات الالهية منصفها بها وذلك من حيث اعطاء الحق حقه **وفي هذا المشهد** يعلم العبد كيفية الانصاف وتجذلة الالهية سارية فيه وسريتها تتجلى العظمة والكبرياء منصفها **بها والفائز في هذا المشهد** مع الخف والظن فيما لا يسع هذا العالم ذكره **والفائز في هذا المشهد** هو لقائل من حيث الحاصل انك كما اثبتت على نفسك **وهذا معنى قوله** في هذا المنظر ان الله جرد نفسه بنفسه عن هذا العبد اذ هذا المنظر قصور العبد على اداء الحمد لانه القائل خال ومقالا لا احصى ثناء عليك والعاجر محبوب قاص **منظر لاله الا الله** يتجلى الله تعالى على العبد في هذا المنظر بتجل يصحل فيه الاكوان فيعدم قياسا وتعدم وجودا العبد في هذا المنظر يكشف الله تعالى حقيقة **كأن الله ولا شيء معه** وهو على ما عليه كان فيكون الله كالمزلة ويكون العبد كالمزلة فيه يقول الحق **من الملك اليوم** يتجيب نفسه

وهذا المشهد

بنفسه

بنفسه **الله الواحد القهار** يعني الواحد من غير شراكة موجود ثان القهار الذي قهر الموجودات بظهوره عليها فانعدمت تحت جلال سلطانه جلالاته فالعبد في هذا المشهد محبوب بطور يعرفه لا يعرفه اذ **هذا المنظر** اختاره الحق عن الخلق وذمها عنه به **منظر الله اكبر** يتجلى المعاني الكمالات على العبد في هذا المشهد وهو مع الذات وكلما تجلى كبرته صفة كما لا يرجع عنها الى لذات بما هو اكمل وتبقى الصفة الاولى لا يزال يتدواعيته بواد الكمالات تنبأ فشاء وهو كلما تحقق بصفة امتنع من قولها لشهوده ما هو غير فلا يزال هذا دأبه **وفي هذا المشهد** رابت الحسين النوري رضي الله عنه وفيد مات وعليه قبض وهو كان حاله في سماع البيت **تخير الابداد ورتزوله** ما زلت انزل من وادك منزلا **تخير الابداد ورتزوله** ورابت معروفة الكيحي رضي الله عنه فيه ايضا هو وجماعة من المشايخ رضي الله عنهم **وهذا المنظر** هو اختار العبد عن سائر الصفات بما هو الاعلى فالاعلى والكمال شامل ومحيط والله لا نهاية له وللمنظر على وحدان صفة من ذات الحق دون عيشها محبوب عما سواها **منظر حوالا لوقه الابا لله العلي العظيم** يتجلى الله تعالى على العبد بتجل يسلب فيه قواه وحركه